دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فارس الكلمة الشاعر والروائي فارس رزق الروضان: البدايات لا تنسى ، ومذاقها يشبه طعم الرشفة الأولى للقهوة
المصدر:	الجوبة
الناشر:	مركز عبد الرحمن السديري الثقافى
المؤلف الرئيسي:	الروضان، فارس بن رزق
مؤلفين آخرين:	الرمحي، محمود(محاور)
المجلد/العدد:	ع48
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	صيف
الصفحات:	80 - 83
رقم MD:	687644
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الكتابة الأدبية، وسائل الإعلام، الرواية العربية، الحورات الصحفية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/687644

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فارس الكلمة

الشاعر والروائي

فارس رزق الروضان

البدايات لا تنسى، ومذاقها يشبه طعم الرشفة الأولى للقهوة...

(شاعر وروائي وإعلامي من مواليد منطقة الجوف.. بدأ مشواره العملي في سلك التعليم، ثم تفرغ للصحافة.. يعمل مديراً لمكتب صحيفة الرياض في الجوف. دفعه مجال العمل الصحفي إلى الكتابة والتأليف، تجاوز في إنتاجه الأدبي حدود البلاد فكان له حضوره الثقافي في الخارج، فشارك في عدد من اللقاءات والأمسيات...صدر له حتى الآن ثلاث مؤلفات:

"موعدي الساعة ثمان" و"أذكريني كلما فاز الهلال" ثم فاجأنا بروايته "لولوة في باريس"...والقادم أحلى إن شاء الله.

حاوره محمود الرمحي*

- **فارس الروضان.. عرفناه شاعراً وصحفياً وكاتب مقال بجريدة الرياض.. ثم يفاجئنا بروايته الأولى.. كيف أتت هذه التحولات؟ وما هي أبرز مفاصل تجربتك الإبداعية؟**
- هي ليست تحولات بقدر ما هي تسلسل جاء ليواصل رغبتي في التطور والقفز من مرحلة إلى أخرى...فالصحافة مهنة ركض وتعلم وبناء فكر، وهي بعد الله الخطوة الأهم في حياتي؛ لأنها منحتني خاصية التأمل واحترام الوقت، والشعر شجون ليس له عمر، وحين ظننت أن مرحلة البناء الفكري قد بدأت بالتكون...جاءت "لولوة في باريس" الرواية الأولى كمولود ولد في وقته...
- **"موعدي الساعة ثمان" ثم "أذكريني كلما فاز الهلال"...الإصداران الأولان لك...ماذا يعنيان بالنسبة لك خاصة وقد صدرا في وقت واحد، وبالتحديد في يناير 2013م؟**
- لم أخطط لهما أبداً، ولكن لم أدرك جمال الخطوة إلا بعد الصدور.. كانا بشائر فرح في حياتي.. ولهما معزة خاصة، فالبدايات لا تنسى، ومذاقها يشبه طعم الرشفة الأولى للقهوة...
- **(موعدي الساعة ثمان) يبتكر فيه فارس الروضان أسلوباً شعرياً جديداً يخلط فيه بين الفصحى والعامية...لماذا هذا اللون بالذات؟ وهل هي السهولة أم التميز أم ماذا؟**
- منذ أن كتبت المقالات وحتى التقارير الصحفية، وجدتني أكتب بهذه الطريقة، ففيها سهولة وبساطة، وقريبة جداً من قلب القارئ، كما أن اللغة المستخدمة فيها هي لغة بيضاء تصل إلى كل العالم...وأجزم أنها فرصة لنشر اللهجة السعودية بشكل جيد، فـ"نجيب محفوظ" على سبيل المثال...أسهم في تعزيز اللهجة المصرية في رواياته بشكل رائع...
- **في مجال القصيدة المغناة لديك تجارب مع عمالقة التلحين، كالدكتور عبد الرب إدريس، والأستاذ يوسف المهنا وغيرهم...فإلى أين وصلت هذه الخطوة؟**

- الأغنيات جاهزة، وأراهن على مستوى طرحها الشعري واللحني، وتظل مشكلة الإنتاج أكبر العوائق، غير أنها ما تزال في الطريق الصحيح.

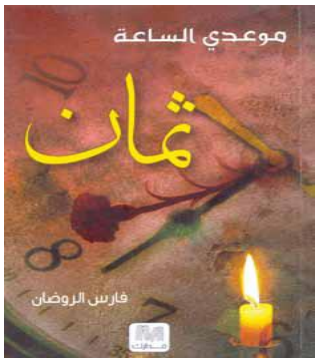

- **كثيراً ما يكون للطفولة أثرها في حياة المرء...فهل كان لطفولتك دورها في حياتك؟**
- طفولة الريف تساعد على التأمل، وكوني قد عشت طفولتي في الجوف، فقد أسهمت الطبيعة وبساطة الحياة في تحريضي على التفكر والتدبر، وكذلك مشاركاتي الفاعلة في أنشطة المدرسة والإذاعة المدرسية أسهمت كلها في كسر قيودي والانطلاق بثقة...
- **هل من شخصية معينة أو شخصيات تأثرت بها.. وكان لها دورها الفاعل في حياتك؟**
- شخصية والدي وشقيقي الدكتور نايف حفظهما الله.
- **يقولون: إن وراء كل رجل ناجح امرأة.. وأنت ماذا تقول؟ خاصة وأن عناوين إصدارتك كلها تشير إلى المرأة؟**
- في رواية لولوة كان الإهداء لمن علمتني الحب، وهي والدتي رعاها الله، فهي كل النساء في حياتي.
- **رواية (لولوة في باريس)...ماذا تعني للروضان؟**

أهم ما تعنيه رواية لولوة في باريس أنني انتصرت بها على نفسي في سباقات النفس الطويل.

الكتابة الدرامية منحتني ثقة كبيرة، وقدمتني للناس بشكل جيد، حققت جزءاً من أحلامي وما يزال الجزء الأكبر في السماء

- قد لا تصدق أن الرواية كانت مؤهلة لتكون المولود الأول لي في عالم التأليف، ولكن، لأن الرواية تحتاج إلى عمر أطول، فقد مكثتُ في كتابتها ثلاثة أعوام؛ لأنها تعني لي الكثير، وأهم ما تعنيه أنني انتصرت بها على نفسي في سباقات النفس الطويل.
- **قيل: إن رواية (لولوة في باريس) نحت جديد في أدب الرحلات.. فما قولك؟**
- بعض النقاد رأوا هذا الأمر، وأفرحتني الآراء التي تنوعت في تصنيف الرواية، وبالتأكيد فيها الكثير من أدب الرحلات، وقد قرأت أن كثيراً ممن قرأوا الرواية تحمسوا لزيارة باريس..
- **يبدو أن رواية (لولوة في باريس) ترجمة لمخاض فكري طويل بعمر صاحبه وعمق تجاربه وثراء اطلاعه وذكاء شعوره...هل يمكن أن يكون للقصة بقية؟**
- لا أعتقد أن قصة الرواية تحتاج إلى تكملة...فالنهاية التي انتهت إليها جاءت منطقية لمنح القارئ فرصة لتخيل ما بعدها...ولكن حدثني بعض المهتمين في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني لأجل تحويلها إلى فلم، أو ربما مسلسل، وفي حال اقتناعي بالفكرة، وتم الاتفاق على مسلسل بالتحديد...فربما يكون ذلك سبباً في العودة للقصة لكتابة جزء ثان...

- **(لولوة في باريس) هي الرواية الأولى لك.. فهل تكون الخطوة الأولى لمسار الروائي الروضان.. أم مجرد تنوع أدبي في كتاباته؟**
- بعد أن فرغت من الرواية.. كنت كالمتسابق المنهك، وقررت أن لا أعود لكتابة الرواية مجدداً بسبب حجم الجهد الذي تحتاجه، ولكن بعد مرور الوقت وجدتني أحن للكتابة من جديد، غير أن التنوع هو هدفي الأساس...
- **لديك تجربة مهمة في الكتابة الدرامية من خلال كتابة حلقات للمسلسل السعودي الشهري "طاش ما طاش"، كيف تقيم التجربة؟ وهل لديك نية في تكرارها بشكل موسع؟**
- تجربة ثرية، وكانت الخطوة الأولى لي في مجال التأليف. وللعلم، فقد كتبت لها بنفسي السيناريو والحوار، وقد منحتني ثقة كبيرة، وقدمتني للناس بشكل جيد، وإن شاء الله سأعود لكتابة الدراما متى ما وجدت المنتج المناسب للعمل...
- **أنت شاعر وقاص وروائي وكاتب مقال، كيف تختار الشكل الإبداعي الذي تعبر به عن فكرتك؟**
- حسب الموضوع.. هناك أفكار لا يمكن لها إلا أن تكون قصيدة مثلاً، وهي لا تحتمل أن تتحول إلى رواية أو قصة، ولا يشبعها المقال، وهكذا...
- **هل عبرت الأشكال الإبداعية التي شكلت تجاربك خلال مسيرتك عن نفسك بالشكل الذي ترغبه؟**

إلى حد كبير.. فلا يمكن فصل تجارب الكاتب عن كتاباته مهما حاول الهروب...

- **لكل منا أحلامه التي يتمنى تحقيقها.. فهل حقق الروضان أحلامه في الكتابة الإبداعية؟**
- حققت جزءاً منها وما يزال الجزء الأكبر في السماء.
- **يحتفي النقاد والإعلام العربي بشعراء العامية في بلادهم، كالأبنودي في مصر ومظفر النواب في العراق، لم لم يحظ شعراء القصيدة العامية أو المحكية بنفس هذا الحضور الذي يجده الشعراء مماثلوهم من العرب؟**
- الإعلام السعودي أهتم كثيراً بالشعر النبطي بدافع ليس له علاقة بالشعر، تجلى ذلك في قنوات القبائل والأبل؛ لكن الشعر البسيط والجميل المشابه لتجارب الأبنودي ومظفر ظل ضائعاً بسبب التهميش الإعلامي، ويحسب للشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن نجاحه في حفظ بعض حقوق هذا الفن الشعري، ولكن من خلال الأغنية فقط...وبرأيي يتحمل الإعلام كامل المسئولية تجاه ذلك...

- **كيف ترى الإعلام الجديد وأنت تحظى بنسبة متابعة عالية في موقعك على تويتر بلغت حوالي 60 ألف متابع؟**
- رائع رغم الفوضى، وقد كشف مستوى الفكر لكل شخص، وأصبح سلطة أولى في مجتمعاتنا..وتويتر رحم الكاتب من مقص الرقيب الذي لا يؤمن إلا بفكره، ومن خلال تويتر برزت أسماء لم تكن معروفة؛ لأنها وجدت الفرصة الحقيقية للتعبير عن فكرها..

- **يعرف عن الكثير من المبدعين فوضويتهم وعدم انتظامهم في التأسيس لأعمالهم الإبداعية، وأنت معروف عنك دقة مواعيدك وانتظامك في الكتابة الإبداعية، وأن لديك الكثير من النصوص الإبداعية التي لم تنشر، كيف خرجت من تلك الدائرة؟**
- بسبب الصحافة التي علمتني كيفية احترام الوقت وأهمية الإنجاز، وعلمتني أيضاً- وهو الأهم- أن إنجاز اليوم لا يكفي للغد إلا للذكرى..
- **ما هي اللحظة التي أحسست فيها أنه يجب عليك أن تبدأ في كتابة روايتك الأولى؟ ومتى تشكلت مفاصل الرواية؟**
- أنا قارئ جيد للروايات، وكنت أبني مقدرتي من خلال التعلم من الروائيين على مستوى العالم، وكلما قرأت.. شعرت برغبة للكتابة، وعشقي لباريس حرك في كل الدوافع، فأحببت أن أولد روائياً في مدينة المطر والعطر...
- **هل من جديد ننتظره من فارس الروضان؟**
- آمل ذلك...ولدي الكثير من الأعمال التي لم تكتمل، أو التي لم يحن وقتها.. كما أنني ما أزال أعيش نشوة روايتي الأولى..